

شرح التصريف (٣١) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فما اسم الفاعل من اي قناة؟ ممكن. موقن. موقن احسنتم. في اعلان بالقلب. لو بينتموه - [00:00:00](#)

قلبت الياء الى واو. نعم احسنت صحيح. قلبت الياء واو. قال ما اصلها قال بدليل حركت الواو. نعم احسنت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا بدليل يقول في المضارع. احسنت احسنت. وما ما اصلها - [00:00:19](#)

يرمي اصلها مامايا احسنت بدليل يرمي بدليل يرميه نعم احسنتم لماذا لم تقلب يا ابيع؟ لانها ساكنة ليست بمتحركة. احسنت صحيح يقوم ما اصلها يقوم احسنت. لو بينت الاعلال بالنقب في الكلمة - [00:00:41](#)

تحرك حرف العلة اثر ساكن صحيح فقلب حرف العلة بما يجانس الضمة. فحركة الواو اثر ساكن صحيح فنقلت حركتها للساكن الصحيح. تقول تحركت الواو اثر ساكن صحيح. فنقلت حركتها للساكن الصحيح فقليل يقوم - [00:01:08](#)

نعم تفضل الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اظهر الله المصنف لشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ سليمان العيوني حفظه الله تعالى الاعلان بالحزم. الحذف في الاعلال جد ظاهره خذ وقل والله باسم القارئ - [00:01:28](#)

قياسه في حذف همز افعالك مقبل ومقبل لن يقبل وحث من المثال الواوي نحو عيد او يعيدون الراء احسنتم بارك الله فيكم. سبق ان الاعلان ثلاثة انواع. اعداد بالقلب واعلان بالنقل والتسكين. وقد سبق - [00:01:54](#)

وثالث انواع الاعلال هو الاعلال بالحذف المقصود بالاعلان بالحذف حرف من حروف اوي من الكلمة لعله صرفية حذف حرف من احرف او من الكلمة لعدة صرفية. قال الحذف في الاعلان جد رهيني كخذ وكل والله في اسم القادر - [00:02:13](#)

الحث نوعان سماعي وقياسي والحذر في هذه الكلمات الثلاث سماعي لا يقاس عليه القياس ان يقال في الامر من اخذ واخذ وفي الامر من اكل واكل لكن الذي يقال فيهما خذ وكل - [00:02:36](#)

حذف منها الثاني الساكن تخفيفا لكثرة الاستعمال مع استثقال اجتماع الهمزتين فلما حذفوا الساكن استغنوا عن همزة الوصل لعدم وجود الساكن الذي اجتذبت همزة الوصل من اجله. فقالوا خذ وكل. وخذوا حذركم. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - [00:02:57](#)

وكذلك اسم كليم الله اصله الاله حذفت العرب الهمزة من الاله وجعلوا نجوم ال لهذا الاسم الكريم كالعوض من الهمزة المحذوفة مفخم لا متعظيما. الله والخاصة انه حجزت همزة من فعلي الامر خذ وكل - [00:03:21](#)

من اخذ واكل احوجت همزة بسم الله واصله الاله ثم ذكر مسألتين يكون الاعلان بالحذف فيهما قياسا مضطردا المسألة الاولى حذف الهمزة من مضارع افعال ووصفي المبدوء بميم وهو الذي ذكره في قوله قياسه في حذف همز افعال - [00:03:43](#)

كمقبل ومقبل لن يقبل يعني انه يطرد حذف همزة افعال في المضارع وفي اسم الفاعل واسم المفعول. كان الاصل ان يقال في اكرمه واكرم واكرمك ادحرج وعلة الحذف استثقال الجمع بين همزتين في او اكرم. فقليل اكرم - [00:04:07](#)

وحمل على ذي الهمز اخواته من حروف المضارعة يكرم وتكرم ونكرم واسم الفاعل ومفعول. مكرم ابو مكرم كان الاصل ان يقال واكرم يكرم تكرم نكرم مأكرم مأكرم لكن حذفت الهمزة - [00:04:34](#)

في واكرم لاستثقال الجمع بين همزتين. ثم حمل على ذي الهمز اخواته من حروف المضارعة. واسم الفاعل ومفعول وشذ قول السائق فانه اهل النئي اكرما فانه اهل لاي اكرم هكذا اتى بها على الاصل لضرورة اقامة وزن البيت - [00:04:58](#)

ومثله اخرج الاصل في مضارعه ان تقول ماذا يؤخر. نعم. يؤخر. حذف همزة افعل باستثقال طلبا للخفة فقليل اخرج وحمل على ابي الهمزي اخواته فقليل يخرج تخرج ونخرج ونخرج - [00:05:24](#)

هذه المسألة الاولى المسألة الثانية حذف فاء المثال الواوي من مضارعيه وامره وهو الذي قال فيه وحذف فم ين مثال الواو. نحو عيد او ياء علوان الراوي يعني اذا كان الفعل الماضي - [00:05:53](#)

معتل الفاء بالواو وجب حذفها في المضارع والامر سيقال في المضارع في مضارع وعد يعد والاصل يوعد حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيه الياء المفتوحة والكسرة هذا تعليل والصرفيون بهذا يتخيلون عداوة بين الواو من الجهة والياء والكسرة من جهة - [00:06:12](#)

فاذا وقعت بينهما سقطت مما يستظرف ويستظرف قول المعري في ديوانه اللزوميات. بت كالواوي بين ياء وكسر لا يلام الرجال ان يسقطوني وحمل عليه اعدوا ونعدوا وتعد وكذا الامر تقول عبء - [00:06:41](#)

لان الامر مقتطع من المضارع كما سبق وكذلك وقف تقول في المضارع يقف وفي الامر يقف ووفى يقول في المنبر يفي وفي الامر في بالعهد في بالعهد حظرت الواو التي هي فاء الكلمة للعلة التصريفية المذكورة - [00:07:02](#)

وحذفت الياء التي هي الكلمة لعلة نحوية فهو امر مبني على حذف حرف العلة لانه مثل الاخر قال نحو عيد هذا امر او يعدون الراوي. يعدون مضارع. نعم احسن الله اليكم قال المصنف وحفظه الله تعالى الابدال - [00:07:24](#)

ابدالنا مطلق جعل حرصه مكان حرث اخر مستخفي. فداخل فيه من الاعلال القلب او مقال. وقد اتى دهنت والصبر واتصل ويقلب النون مسكنا الى الميم قبل الباء من بال بلى. وجاء في بعض - [00:07:53](#)

العرب كقول نقب العقل كقول نقب العمل يا ربي. نعم. الامدال هو جعل حرف مكان حرف اخر كما قال ابدالنا مطلق جعل حرف مكان حرف اخر مستخفي. وهذا التعريف يدخل فيه الاعلان - [00:08:13](#)

قل بين احرف آو. وقد سبق الكلام عنه قال فداخل فيه من الاعلان القلب. يدخل فيه الاعلان بالقلب. نحن قال اصلها قوانا او مقال اصلها مقول. وقد سبق الكلام طبعاً وسيتكلم هنا عن الابدال في غير احرف او - [00:08:33](#)

قال وقد اتى بكثرة افتعل كدانت واصطبروا واتصلا. يقول ان الابدال اتى بكثرة في تائب تعالى ستقلب وتقلب طاء كاف اصطبر واتى ايضا في فاء افتعل فتقلب تاء كما في اتصل - [00:08:52](#)

فهذه ثلاث امثلة كدانت واصطبروا واتصلا كل مثال منها اشارة الى موضع من مواضع الابداع. نأخذها اه ترتقي بالامثلة دهنت فادهنت ماما قلب تاء افتعل الى دال اذا كانت فاؤه دالا او ذالا او زايا - [00:09:19](#)

اذا بنيت افتعل من دهنا دهنا تقول از تهن هذا الاصل از تهن لكن لما وقعت تاء الافتعال بعد دال قلبت دال ثم عودوا ما تداولوا في الدال ادهن ادهن - [00:09:46](#)

وكذلك لو بديت ابتعل من ذكر فانك تقول از تكرر هذا الاصل فقلبت الافتعال دال بانها وقعت بعد ذلك فقليل از ذكر از ذكر. ولك فيها وجهان اخران بعد ان تقلبتا افتعال داءنا - [00:10:09](#)

از ذكر لك قلب الذال دالا تقول وتدغم الدال في الدال فتقول الذكر. وادكر بعد امه. فهل من مدكر ولك ان تقلب الدال ذالا وزغمت دال في الذال فتقول از ذكر - [00:10:37](#)

وقرأ شذوذا فهل من مدكر؟ فهل من مدكر وكذلك بعد الزاي اذا بيت افتعل من زان ماذا تقول احسنت. تقول ازدانا واصلها ما اصلها؟ نعم بالتاء. از كان. فقلبت التاء دال فقليل ازدانا - [00:10:57](#)

هذا قولك الدهات قال واصطبروا واصطبروا من مواضعه قلب تاء افتعل الى طاء اذا كانت فاءه حرفا مطبقا خوف الاطباق هي الصاد والضاد والطاء والظاء كما قال الجزري والصاد ضاد طاء طاء مطبقة - [00:11:32](#)

اصطبا اذا بنيت افتعل من صبر فانك تقول اصطبر اصله اصطبر بالتاء وقلبت التاء لوقوعها اه يكون لوقوعها بعد حرف مطبق. يعني لكوني اطفاء الكلمة حرف مطبقة واصطبر لعبادته كذلك لو بديت افتعل من طلع ماذا تقول - [00:11:54](#)

اقتل. نعم هذا الاصل. ثم ماذا تفعل احسنت كوني ابد نعم احسنت تقلب التاء طاء وتجرم الطاء في الطاء اطلع اطلع الغيب ان اتخذ عند الرحمن عهدا قال واتصل من مواضعه - [00:12:29](#)

اه قلب افتعل الى تاء اذا كانت الفاء ياء او واوا ثم تدغم في تاء افتعل اذا بنيت افتعل من وصل فانك تقول اتصل اصله اتصل او اتصل ثم قلبت الواو تاء - [00:12:52](#)

فقل اتصل وكذلك اذا بيت افتعل من وعد ماذا تقول السعادة. ابتعد احسنت اصلها ابتعد ثم قلبت لافتعال تاء واول ما تتاء في التاء فقل ابتعد وهذان مثالان اه الفعل فيهما واو. لو اخذنا مثال فاء الفعل - [00:13:17](#)

فيه ياء مثلا يسارا لو بنيت افتعل من يسر ماذا تقول اتكسر نعم اصله اكتسر نقول اتسر يقال يسر القوم الشيء واتسروه اذا اقتسموه بينهم ثم قال ويقلب النون مسكنا الى - [00:13:46](#)

الميم قبل الباء من بال يقول ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما ولذلك شرطان الاول ان تكون النون ساكنة والثاني ان يقع بعدها باء قلب النون ميما له شرطان. ان تكون النون ساكنة على سطر - [00:14:12](#)

الاول والشوط الثاني ان يقع بعدها الباء. سواء اكانت في كلمة واحدة ام في كلمتين مثال ما كان في كلمة انبعث اذ انبعث اشقاها مثال ما كان في كلمتين من بعثنا - [00:14:35](#)

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا وسبب القلب ما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر باختلاف مخرجيهما مع منافرة نون وغنتها لشدة الباء وهذا القلب واجب في اللغة - [00:14:55](#)

فلا يصح ابقاء النون نونا هنا. بل تقلب ميما وهو مقصور على النطق دون الكتابة تبقى في الكتابة. تبقى سورة النون على حالها في الكتابة وكذلك في التنوين ليجزي قوما بما كانوا يكسبون - [00:15:16](#)

لو قلت مثلا انا مؤمن بالله. فيجب القلب ميما هنا اما الغنة حكم تجويدي ليس واجبا في اللغة. الواجب في اللغة هو القلب ما يسمى هذا الحكم في كتب التجويد المتأخرة - [00:15:34](#)

اقلاب. اقلاب وهذه التسمية فيها اشكال ما هو نعم صواب قلب. نعم. اقلاب ما الفعل الماضي منه؟ اقلاب من اقلبه. وهل يقال اقربه؟ لا يقال اقلبه نعم. ومصدره القلب. اما اقلاب فمصدره اقلب ولا يقال اقلب. وانما قال قلب. مصدره القلب. فيقال هنا القلب - [00:15:55](#)

ثم قال وجاء في بعض لغات العرب كقول نقبل عملك يا ربي اقبل عملي في حسن الختام وجاء في بعض لغات العرب الابدال منه قياسي مضطرب وسبق الكلام على شيء من مواضعه - [00:16:24](#)

ومنه ابدال قليل وهو الذي جاء في بعض لغات العرب تعجعت قضاة وهو ابدالهم الياء المشددة او الساكنة ديما ومنه ما اشده سيمويه في الكتاب خالي عويف وابو علي المطعمان اللحم بالعشي - [00:16:48](#)

وبالغداة في لقي البرنجي. خالي عويف وابو علي الجي. اي ابوك المطعمة اي بالعشي نعم وبالغداة في نقل اي البرني البرني احسنت ومن هذا الابداع القين الخاص ببعض لغات العرب عناة تميم - [00:17:12](#)

يقولون سمعت عنا فلانا قال كذا. اي ان فلانا قال كذا ومنهم قول ذي الرمة اعنت رسمت من خطاء منزلة ما اصابك من عينيك مسجوم اعنت رسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك - [00:17:41](#)

اصله انترسمت ومنه لغة مكشكشة وهي ابدال الكافشين او حرفا بين الشين والكاف مررت بش او بتش قال الشاعر ولكن عظم الساق منش دقيق فهذه لغيات قليلة خاصة ببعض العرب - [00:17:59](#)

اذا ابدأ منه ابداء قياسي مطرد وهو الذي سبق ومنه ابدال قليل وهو الذي جاء في بعض لغات العرب وهو الذي ذكره في هذا البيت ومنه نوع ثالث وهو الابدال الشاذ والمسموع في كلمات معينة - [00:18:24](#)

فليس مضطربا قياسيا وليس خاصا للغات بعض العرب من ذلك الداو اللام نونا في اصيلان فيقال اصيلان وقفت فيها اصيلانا اسائلها عيت جوابه ما بالربع من احد ومنهم قولهم اضطجع - [00:18:39](#)

في الضجع اضطجع يقال فيها اضطجع بابدال الضاد لاما مسموع في كلمات معينة. ليس مضطربا قياسيا كالذي قال فيه وقد اتى بكثرة افتعلاك الدهنت واصطبروا واتصل النون مسكنا الى الميم قبل الباء من باب وليس ايضا خاصا لغات بعض العرب وهو الذي قال فيه وجاء في بعض لغات العرب - 00:19:00

او لنقبل عملي يا ربي. نعم احسن الله اليكم قال المصنف حفظه الله تعالى الخاتمة تمت بعون ربنا السلام في مائتي بيت على انتظام. يا رب يسر لي الجميع علمها وشرحها وحفظها وفهمها - 00:19:27

مباركا تصريفة العيون بجعلها من قرة العيون وافضل الصلاة والسلام على الرسول افضل الانام. والحمد لله في النهاية كالحمد لله لدى البداية. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:19:51

ويجزى ناظمها خير الجزاء وان يجعل له من اجل مدارستها اوفر حظ ونصيب والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:20:11